الأخيرة

بهرا الضياء
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
جورج إسحاق كوركيس

سكرتير التحرير
نبيل ياقو خنانو

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد- زيونة- تقاطع
شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء للتحضير الطباعي

عنوان أميركا:
(A.D.M)P.OBox 656
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا:
ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

العدد ٤٤٣ - الأحد ١٣ تموز ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
Bahra No. 443 Sun. 13 Jul 2008

قيس اسطيفان يعبر بحر المانش لجمع التبرعات للأطفال المصابين بالسرطان

بهرا- خاص

يستعد السباح قيس اسطيفان العراقي المقيم في استراليا لعبور بحر المانش الذي يفصل بين بريطانيا وفرنسا بهدف جمع التبرعات لمعهد بحوث السرطان لانقاذ الأطفال العراقيين في مستشفى ويستميد في سيدني باستراليا ليصبح اول عراقي يعبر هذا البحر الذي يطلق عليه اسم "القنال الانجليزية". وهدف هذا العمل الخيري مساعدة الاطفال الذين يتهدد هذا المرض الخبيث حياتهم مجازفا بحياته.

وسيبدأ اسطيفان رحلته الانسانية الشاقة من امام المستشفى متوجها للوصول الى هدفه مدعوما بعدد من المؤسسات العراقية العاملة في سيدني.

ونجح اسطيفان حتى الان في جمع مائة الف دولار املا ان تتضاعف الى ٢٥٠ الفا في يوم العبور. وقال اسطيفان انني اؤمن بأن المساعدة واجب على كل إنسان ولايستثني احدا، كل حسب امكانياته لذا قررت ان امد يدي دائما للمساعدة وان لاأتقاعس في اي أتجاه أو نوع المساعدة، وبناء على هذا الايمان اجازف بحياتي من اجل صحة الأطفال.

قيس اسطيفان وهو من مواليد ١٩٧٥ ويحمل العديد من الالقاب والاوسمة في لعبة الكاراتيه والرياضات الأخرى والمشاركات الثقافية وعن رحلته قال ان من شروط السباحة في هذه القنال عدم وضع اي مواد واقية أو لبس مواد دفاعية كالملابس المطاطية مثلا. كذلك يشترط على السباح ان لا يقف مطلقا اثناء السباحة أو الامساك ولو بشكل جزئي بالمركب المرافق للسباح.

وعن الصعوبات التي ستواجهه في العبور يقول بما أن البحر ممر مائي تجاري مهم جدا فمن المتوقع ان تمر اعداد كبيرة من السفن وقد تصل حسب معلومات المراقبة الملاحية في المضيق بين ٤٥٠ و ٦٥٠ سفينة بمختلف الاحجام والسرع. اما اسلوب التغذية اثناء العبور فانها ستتم عملية التغذية كل ساعة خلال الساعات الثلاث الأولى وتقتصر على إما فاكهة واحدة أو قطعة شوكولاتة أو محلول سكر الكلوكوز.

وقال إن سبب اختيار بحر المانش لهذه المجازفة هو ان هذه القنال هي من اصعب البحار التي يمكن عبورها وخصوصا بسبب العدد الهائل للسفن العابرة لهذا المضيق الحيوي ولبرودة مياهها.

أما المدة التي سيستغرقها في العبور فيتأمل قيس أسطيفان بأن تكون بين ١٢ و١٥ ساعة، وذلك لأن العبور سيكون بمنحني كبير سيحسب عند العبور للتخلص من زحام السفن ولايمكن ان يكون بخط مستقيم. حقا أن مثل هؤلاء الشباب مدعاة فخر واعتزاز.

وجدير بالذكر ان قيس اسطيفان هو ابن الدكتور سعيد اسطيفان رئيس اللجنة الخيرية الآشورية في استراليا.

نيكول كيدمان تنجب طفلتها الأولى

تحقق حلم نجمة السينما الجميلة نيكول كيدمان، وأنجبت طفلتها الأولى، ولكنها تبعًا لعادة النجوم في اختيار اسماء غريبة لأطفالهم، فقد قررت هي وزوجها أن اسم الطفلة سيكون "سندي روز"، أو ما يمكن ترجمته إلى "زهرة يوم الأحد". أما لماذا سموا طفلتهم باسم أحد أيام الأسبوع، خصوصًا أنها قد ولدت في يوم الأثنين لا الأحد، فسيظل هذا لغزًا دائمًا، فلا أحد يدرك تمامًا ما يجري داخل عقل نجمة هوليود الشقراء.

الأم السعيدة والأب مغني موسيقى الكونتري المعروف كيث إيربن أعلنا سعادتهما بالطفلة الجديدة، وشكرا كل معجبيهم الذين دعوهم وأرسلوا لهم الورود والدعوات بمناسبة ولادة الطفلة الجميلة.

وليست "سندي" أولى أطفال نيكول كيدمان، وإن كانت أول من ينتمي إليها بشكل بيولوجي، فقد تبنت النجمة طفلين مع زوجها السابق توم كروز، والذي انفصلت عنه في عام ٢٠٠١.

وبهذا تنضم الطفلة الجميلة، والتي ولدت سليمة ومعافاة، إلى قائمة أسماء أطفال النجوم الغريبة، ومنهم سيوري أبنة توم كروز وكايتي هولمز، وشايلو أبنة أنجلينا جولي وبراد بيت.

سجائر بطعم الفاكهة تثير غضب محاربي التدخين

تحاول وزارة الصحة الالمانية منع ادخال شركة التاج للسجاير في هولندا نوعا من السجاير لقي رواجا في فرنسا له رائحة ذكية وطعما طيبا، الا انه بدأ يظهر بين ايدي بعض المدخنين الذي يحبون التغيير. والسجاير الجديدة لها طعم الشكولاته والكرز والفانيليا وتجذب المدخنين الصغار بطعمها ورائحتها الذكية، وتعرف حاليا تحت عدة اسماء منها الفيل الزهري Pink Elephant او الشيطان الاسود Black Devil، لذا تحولت بين ايدي التلاميذ والصغار السن الى سجاير مثل البونبون.

وكان هذ النوع من السجاير قد اثار غضب محاربي التدخين في فرنسا ومنظمة باريس من دون سجاير، لكن ذلك لم يمنع ارتفاع عدد نسبة المدخنين من هذا النوع والدخان العادي بين اليافعين ووصلت حتى ال١٤ في المائة في صفوف تلاميذ المدارس الفرنسية ويدخنها الان كل واحد من ثلاثة تلاميذ ما دون سن ال١٥. والامر ليس افضل بالنسبة لتلاميذ المدارس الالمانية، الذين يريدون الان اكتشاف النوع الجديد من السجاير بطعم الفاكهة على الرغم من قانون حظر بيع السجاير لما دون السن القانون وصدر هذا العام.

ولقد حذر عدة اطباء من النوع الجديد من السجاير، حتى ان البروفسور جيلبير لاغرو من مستشفى هنري موندور في كريتاي الفرنسية وصفها بالمصيدة للشباب. فالرائحة الطيبة في السجاير تشكل خطرا كبيرا على الصحة، فهي تجذب المدخن بطعمها فيتنشقها بالكامل لتصل الى رئتيه وتحدث ادمانا سريعا على النيكوتين، ومنذ نزولها السوق الفرنسي العام الماضي ارتفع عدد التلاميذ المدمين عليها.

الا ان الشركة المصنعة وهي الشركة الهولندية Heupink&Bloemen تنفي كل هذه التهم وقال مدير اعمالها بول دينغيان لانستهدف بانتاجنا صغار السن بل البالغين الذين يبحثون عن تغيير كما هو الحال في السجاير على طعم روح النعناع.

البصمة.. وسيلة جديدة للدفع

سيصبح التسوق، في الأشهر المقبلة، أكثر راحة وأمانا وسرعة بفضل تقنية دفع إلكترونية جديدة باشرت هولندا العمل بها. إذ يتم تنفيذ الدفع بوساطة قراءة بصمات اليد الرقمية. يكفي وضع السبابة "الإصبع بين الإبهام والوسطى" على آلة قراءة خاصة لدفع المبلغ المتوجب إلكترونيًا. هكذا، سنستغني قريبًا عن المال النقدي والتوقيع وبطاقة الائتمان! وستبدأ سلسلة السوبرماركات الهولندية "Albert Heijn" اختبار هذه التقنية في إطار مشروع يدعى "Tip٢Pay". ينبغي على الزبون فقط وضع البنانة "رأس الإصبع" على آلة قراءة البصمات. في أوقات سريعة، تقوم هذه الآلة بمسح بصمة من بصمات يده اليسرى، وأخرى من بصمات يده اليمنى تزامنا مع خزن معلومات أخرى متعلقة باسم الزبون "عليه إذن أن يعرض هويته" وعنوانه ورقم حسابه المصرفي. سيستمر هذا المشروع لمدة ستة أشهر وفي حال إعطائه النتائج المنشودة عندئذ سيتم تبني تقنية الدفع الإلكترونية الجديدة على الصعيد الوطني. من شأن هذه التقنية استقطاب المستهلكين، من شباب وشابات، أولا. علاوة على ذلك، سيتم خزن المعطيات الشخصية مع التقيد الكامل بالقوانين الهولندية حول حماية السرية الشخصية. هذا وستعمل شركة "Equens" على إدارة جميع الصفقات التجارية التي ستنفذ بوساطة التقنية البيومترية الجديدة.

طابعة جديدة بدون حبر

من الان وصاعدا اصبح بامكان عشاق التصوير ربط هواتفهم المحمولة او الكاميرا الديجتال من خلال هذه الطابعة الصغير لكي يحصلوا على الصور مطبوعة خلال ثوان.. الطابعة الجديدة لا تحتاج لاي حبر فهي تطبع الصور من خلال تقنية الاشعة وورق خاص يتم وضعه فيها.. الطابعة ثمنها ٢٠٠ دولار وهي من انتاج شركة بولارويد رائدة التصوير الفوري.. اما ورق الطابعة فسعره نصف دولار لكل ورقة.

العثور على قصائد غير منشورة لنيرودا

بعد مرور ٣٥ عاماً على رحيل الشاعر التشيلي المعروف بابلو نيرودا، تم العثور على مجموعة من القصائد غير المنشورة، منسوبة إليه، ومهداة إلى إمرأة تعتبر، من خلال العديد من أعمال الشاعر السابقة، آخر حب في حياته. وقال المحامي وهاوي جمع الكتب نورلدين إيرموسيا للصحيفة اليومية الميركوريو بأنه كان قد حصل على مجموعة القصائد هذه من بائع كتب، والذي بدوره كان قد إقتناها من شخص لا يعرفه، مقابل مبلغ كبير، ولكن غير محدد.

كتب بابلو نيرودا هذه القصائد، والتي حملت عنوان "ألبوم الجزيرة السوداء" في العام ١٩٦٩، بالقرب من منتجع يحمل ذات الإسم، كان الشاعر يمتلك منزلا جميلا هناك، حيث ترقد جثته مواجهة للبحر. وإيرموسيا المعروف بحيازته على مجموعة كبيرة من متعلقات الشاعر، أكد على أنه لا يوجد أدنى شك في حقيقة إنتساب القصائد لنيرودا، لأنها مكتوبة بحبر أخضر، كما هو حال أغلب كتابات الشاعر الحاصل على جائزة نوبل في العام ١٩٧١، وما كانت تتسم به طريقة كتابته للحروف، مثل حرف "ب" الذي لا يختلف عليه إثنان. وفيما يتعلق بالعثور على هذه القصائد، فأن مؤسسة بابلو نيرودا، المتخصصة في جمع تراث شاعر تشيلي الكبير، لم يصدر عنها أي إعلان.

والألبوم يقع في ١٤ صفحة وقصائد مهداة إلى أليسيا أوروتيا، إبنة أخت آخر زوجات الشاعر ماتيلدا أوروتيا، وعشيقة نيرودا خلال السنوات الأخيرة من حياته، إستنادا إلى عدد من كتاب السيرة، أمثال خورخي إدواردز وفولوديا تيتيلبويم وإينيس كاردون. والمعرو أن نيرودا كان قد توفي في العام ١٩٧٣. يقول مؤلف "عشرون قصيدة حب وأغنية بائسة" في كلمة الإهداء المكتوبة بالحبر الأخضر، والتي زينت الصفحة بمجموعة مختلفة من الورود بريشته: "كي تبحرين في أشعاري. إلى حبيبتي أليسيا. الجزيرة السوداء، ١٩٦٩".

اعتناء الجدود بالأحفاد لا يؤثر على الصحة

اعتناء الجدود بأحفادهم لا يرهق صحتهم، وفقا لما أعلنته دراسة أميركية حديثة. وجاءت نتائج الدراسة مفاجئة، حيث كانت دراسة سابقة قد أعلنت أن اعتناء الجد أو الجدة بالأحفاد يجهد الصحة ويسبب الإرهاق. إلا أن الدراسة الأخيرة أشارت إلى أن الدراسات السابقة إعتمدت على فئة قليلة من الأجداد، وهم الأجداد المقيمون مع أحفادهم في المنزل نفسه مع غياب الأب أو الأم. وأثبتت الدراسة الأخيرة أن ٢٩% من الجدات و٢٢% من الجدود يمضون أكثر من ٥٠ ساعة سنويا يعتنون بأحفادهم الذين لا يقيمون معهم في نفس المنزل. كما أشارت الدراسة إلى أن الأجداد غير المقيمين مع أحفادهم يعتنون بهم أيضا دون أن تتأثر صحتهم سلبا.

فلسفة تشارليز

قالت نجمة هوليوود الحسناء تشارليز ثيرون، ٣٢ عاما، بأن بعض نجوم السينما يحاولون إظهار المصاعب المرتبطة بوظيفتهم. وأدلت ثيرون بهذه التصريحات خلال مقابلة للصحيفة الالمانية بمناسبة عرض فيلمها الجديد "هانكوك" الذي يشاركها بطولته ويل سميث.

حيث قالت لاحدى الصحف الفنية: "في الماضي كنت أقول إن الامر (التمثيل) مجهد وشاق ويعرضني للضغوط أما الان فأقول لنفسي: اعملي إذن في معمل للفحم لتعرفي ما هو الشاق بالفعل أو انفقي على أسرة تتكون من ستة أشخاص في دولة فقيرة ترتفع فيها معدلات البطالة". وأضافت الممثلة الحسناء: "لا يجب مطلقا أن أشكو.. أنا أعيش حياة كريمة ومرفهة.. فأنا أحب عملي كما أن أجري عنه جيد للغاية". واعترفت النجمة التي حصلت على جائزة الاوسكار عام ٢٠٠٤ عن دورها في فيلم "مونستر" بعشقها الكبير للطعام واضطرارها لممارسة الرياضة بشكل مستمر للحفاظ على الشكل المثالي لنجمات هوليوود. وفي مقابلة مع صحيفة "دي فيلت" الالمانية نشرتها في موقعها الالكتروني الثلاثاء قالت ثيرون مداعبة: "إذا سمع أحدكم عن أقراص سحرية يمكنها منع زيادة الوزن فليبلغني على الفور".

ونفت الممثلة المولودة في جنوب أفريقيا أن تكون النساء بشكل عام أكثر رقة وحنانا عندما يقعن في الحب. وقالت: "تقابلت مع رجال كانوا أكثر رقة وعذوبة مما تخيلت في بعض المواقف وأعرف أيضا بعض النساء اللاتي يتصرفن برجولة أكثر من الرجال أنفسهم".

نواقيس

h_mossawy@yahoo.com

نواقيس
حميد الموسوي

تسول رسمي

تسلل، تسول، تسلق، توسل، ....، تمسـ..

مفردات تشخص وتسم وتسمي سلوكيات واطئة متدنية مذمومة، تزري بمقترفها ومحترفها، وتهين من يوصم بها وتحط من قدره ان بقي منه "وشالة" -وتسقطه في عيون الاخرين "ان وجد من رسمه شبح"- حتى وان حقق من خلالها اهدافه، وحصل على مبتغاه، ووصل الى مراميه، فهي اقرب ما تكون الى الشتيمة، بل هي السبّة والعار بعينه اذا الصقت بالشخص صدقا او افتراءً.

تبدأ.. بخطوة تتحول الى ممارسة وعادة.. ثم تستفحل فتصير ظاهرة عادية في نظر الكثيرين ممن يعدونها "لواتة وشطارة"... بعد سقوط اخر قطرة!. تشابهت حروفها، وتقاربت سبلها، وتنوعت ميادينها، لكن اهدافها توحدت بشكل كامل خاصة في مجال الوصولية السلطوية. ولعل مفردة "تسلط" جاءت شاملة لامة تامة لخلاصة مسيرة تلك المفردات، وعصارة مركزة لازيماتها، والعلامة الابرز في لافتتها.

يلجأ متسول الشارع الى ابتكار اكثر المناظر اثارة للشفقة ولفت الانتباه، مستخدما من مصطلحات التذلل والمسكنة والخنوع اقربها لجلب انظار الناس واستدرار عواطفهم ورحمتهم بغية تحقيق هدف منشود يتمثل بجمع اكبر قدر من المال في اقل واقصر فترة زمنية.

ويتحين المتسلل الدر الفرص، يستغل اعقد الظروف، متحريا عن ثغرة هنا وفجوة هناك.. متسقطا العثرات.. متتبعا الخطوات متربصا الهفوات، مقتنصا الصدف، مستثمرا الهنات لينفذ ولو من خرم ابرة مخترقا الصفوف -بتواطئ مقنع او بغفلة وعلى حين غرة من البعض او الجميع- لتبدأ دورة تحقيق اهدافه، ويضرع المتوسل متزلفا، مقدما كل فروض الطاعة والخنوع ومسح الاكتاف ومسح "..." لنيل رضا الاسياد والحصول على مأرب قد يكون تافها وهو تافه حقيقة قياسا بالثمن المدفوع الذي قد لا يعبأ بتقديمه راضيا مختارا ما دامت الغاية تبرر الوسيلة لديه.

اما المتسلق فيتشبث بكل ما وقعت عليها عيناه، ولامستها يداه من محسوسات، وملموسات متخذا منها سلالم و "بايات" وحبالا للوصول الى مبتغاه بدءا بظهور الاخرين واكتافهم ورؤوسهم وجهودهم وانتهاءا بتحطيم وكسر رقابهم سواءا تمت عملية التسلق او تعثرت.

ويبدو ان بعض المتسلطين -الا من رحم ربي- قد مروا بهذه المفردات "قصد "سلم الدرجات" او ربما مارسوا بعض هذه السلوكيات بشكل او بأخر متخذين منها دورة تدريبية تجريبية، وربما فرضها الهالك على المالك او تطلبتها بروتوكولات الوظيفة حتى صارت امرا مألوفا وقاعدة مبررة -في عالمنا العربي خاصة- لمقولة سيئة الصيت "رجال يخلي بالسلة رقي"!. بغض النظر عن مصدر وعائدية السلة ونوع الرقي وطريقة الاملاء!.

وسيان فيها الدرجات والمراكز الحزبية او المناصب الوظيفية والحقائب الحكومية. ومن الطبيعي ان يفضلها الكبار وخاصة الذين مروا عبر تلك البوابات ونفذوا من تلك الخروم قبل ان تنتفخ كروشهم وتتضخم رؤوسهم كونها الطريقة المثلى التي تجهزهم باقزام مؤهلين للطاعة، مترعين بالثقة ولا يثيرون المشاكل. وما داموا يسدون فجوة ويملؤون فراغا فلا ضير من جهلهم وضعف ادائهم وقلة امكاناتهم وانعدام مؤهلاتهم.

ولذا ظلت وستبقى الانظمة والادارات وحتى الحركات والهيئات والمؤسسات العربية نمطية متعثرة متخلفة اذا لم تنتبه لهذه الظاهرة المتجذرة، وتحاول معالجتها تدريجيا حتى تقتلعها من الجذور، لانها جرت المزيد من التراجع في الاداء وحافظت على المراوحة في نفس المكان، في جميع مفاصل الحياة وعلى كافة الصعد والمستويات، والا فأن الافكار الوقادة، والهمم العالية، والنفوس النبيلة والطاقات المبدعة ستظل مهمشة، مغبونة معطلة كونها لا تجيد فنون التسول والتسلل والتوسل والتسلق، وتحتقرها طريقة وممارسة واسلوبا.

وستحرم من نتاجها اثر اوطانها وشعوبها فيتلقفها المتطلعون لبناء مستقبل اوطانهم وشعوبهم ممن يقدرون العقول ويحترمون الخبرات وينقبون عن المبدعين، وينبذون المتطفلين المتملقين الوصوليين وهذا نابع من ايمانهم الراسخ بان الكراسي زائلة وان مصلحة الاوطان والاجيال فوق كل اعتبار.

الأماني و التهاني

وسط فرحة الاهل والاقرباء نال بركة الزواج المقدس في سوريا العروسان "كوركيس لازار شمعون وساندرا خيو". وبهذه المناسبة تهنئة حارة من رفاقه واصدقائه في محلية تلكيف لاتحاد الطلبة والشبيبة الكلدواشوري واعضاء وكوادر محلية تلكيف للحركة الديمقراطية الآشورية.. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

- تهنئة من الوالد يوسف قريو والوالدة نادية زيا الى بنتيهما "سلفانا" لتفوقها في الرابع الابتدائي و"ساندي" لتفوقها في الصف الثاني الابتدائي وايضا تهنئة من الجدات مريم زيا وخونزة ريّان ومن الاعمام والعمات والاخوال والخالات ومن جميع الاقرباء والاصدقاء.

- تهنئة من الوالد جونسن ايليا والوالدة لونا يوآرش هيدو الى ابنهما "لينارد" لتفوقه في الصف الاول الابتدائي وايضا تهنئة من الجدين ايليا شمعون ويوآرش هيدو والاعمام والعمات ومن الاخوال والخالات، وايضا تهنئة من عائلة السيد زهير زادوق ومن جميع الاقرباء والاصدقاء.

سلفانا

ساندي

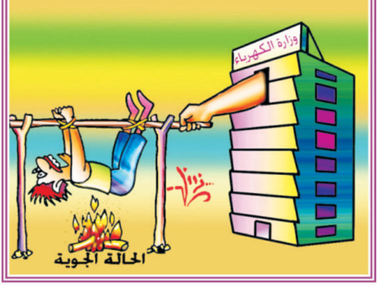لينارد